

تاج العروس من جواهر القاموس

وسالت دموع العين ثم تحدت * و [دمع ساكب ونموم فما شبهت إلا مزادة كاتم * وهت أو وهى من بينهن كتوم (وخرز كتيم لا ينضج) وفي الصحاح لا يخرج منه الماء (ورجل أكتم عظيم البطن أو شبعان) ويقال فيهما بالمثلثة أيضا (والكتم محركة والكتمان بالضم نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيبقى لونه) قال أمية بن أبي الصلت : وسودت شمسهم إذا طلعت * بالجلب هفا كأنه كتّم وقال أبو حنيفة يشب الحناء بالكتم ليشد لونه ولا ينبت الكتّم إلا في الشواهد ولذلك يقل وقال مرة الكتّم نبات لا يسمو صعدا وينبت في أصعب الصخر فيتدلى تدليا خيطا ناعما لطافا وهو أخضر وورقه كورق الآس أو أصغر قال الهذلي يصف وعلا : ثم ينوش إذا آد النهار له * بعد الترقب من ينم ومن يكتّم (وأصله إذا طبخ بالماء كان منه مداد للكتابة ومكتوم وكأمير وجهينة أسماء و) كتمان (كعثمان ع) وقيل جبل قال ابن مقبل قد صرح السير عن كتمان وابتذلت * وقع المحاجن بالمهرية الذقن (و) في حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع أسماء قبل الاحرام وندهن بالمكتومة قال ابن الاثير (المكتومة دهن) من أدهان العرب أحمر (يجعل فيه الزعفران أو الكتّم) وهو نبت يخلط مع الوسمة أو هو الوسمة (و) كتّمى (كحبلى جبل وكتمة بالضم ع وتكتّم على ما لم يسم فاعله) اسم (امرأة و) أيضا (اسم بئر زمزم كمكتومة) وجاء في حديثه أن عبد المطلب رأى في المنام قيل احفر تكتّم بين الفرث والدم سميت بذلك لأنها كانت اندفنت بعد جرهم فصارت مكتومة حتى أظهرها عبد المطلب (ومكتوم فرس لغني ابن أعصر) بن سعد بن قيس عيلان وهو أحد المنجبات الخمس وأنشد ابن الكلبي لطفيل : دقاق كأمثال الشواجن ضمّر * ذخائر ما أبقي الغراب ومذهب أبو هن مكتوم وأعوج أنجبا * ورادا وحوا ليس فيهن مغرب (وعبد [أو عمرو بن قيس) بن زائدة العامري هو (ابن أم مكتوم المؤذن الاعمى صحابي) رضي [تعالى عنه شهد القادسية ومعه اللواء فقتل هاجر الى المدينة واستخلفه النبي صلى [تعالى عليه وسلم غير مرة على المدينة (والاكتتام الاصفرار و) يقال (ما راجعته كتمة) بفتح فسكون أي (كلمة) وحكى كراع لا تسألوني عن كتمة أي كلمة (وجمل كتيم لا يرغو) عن ابن الاعرابي (وكتّم بالضم د) * ومما يستدرّك عليه يقال للفرس إذا ضاق منخره عن نفسه قد كتّم الربو نقله الجوهري وأنشد لبشر : كأن حفيف منخره إذا ما * كتّم الربو كر مستعار يقول منخره واسع لا يكتّم الربو إذا كتّم غيره من الدواب نفسه من ضيق مخرجه وسر مكتّم كمعظم بولغ في كتمانها نقله الجوهري واستكتّمه الخبر و السر سألّه كتّمه وهو كتام وهي كتامة للاسرار وكاتمته العداوة ساترته وسحاب كتوم ومكتّم لا رعد فيه وهو مجاز والكتوم الناقة التي لا ترغو إذا ركبها صاحبها

نقله الجوهري وقال الطرماح : قد تجاوزت بهلواة * عبر أسفار كتوم البغام والكتوم اسم قوس النبي صلى الله عليه وسلم جاء ذكرها في الحديث سميت به لانخفاض صوتها إذا رمى عنها ومزادة كتوم ذهب سيلان الماء من مخارزها عن أبي عمرو وسقاء كتيم مثل ذلك والكتم كشر لغة في الكتم بالتحريك عن أبي عبيد وكتمان بالضم اسم ناقة وبه فسر بعض قول ابن مقبل السابق وكتامة بالضم قبيلة من البربر كما في الصحاح وقيل حي من حمير صاروا إلى بربر حين افتتحها إفريقش الملك وقد نسب إليهم خلق كثير وأما يحيى بن مختار بن عبد الله أبو زكريا الشيرازي الكتامي فإلى أمه كتامة العالمة من شيوخ ابن عساكر مات سنة سبع وخمسين وخمسائة وذكر ابن الكلبي أن جميع قبائل البرابرة عمالقة الاصنهاجة وكتامة فإنهم من إفريقش بن قيس بن صفى بن سبأ الأصغر كانوا معه لما قدم المغرب وفتح إفريقية فلما رجع إلى بلاده تخلفوا عنه عمالا له على تلك البلاد فتنازلوا * قلت واليهم نسبت حارة كتامة بمصر أنزلهم بها جوهر العبيدي واليهما نسب محمد بن أبي بكر الكتامي نقيب الحكم عند البدر العيني توفي سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة والكتامية ومينية كتامة قرطبان بمصر * ومما يستدرك عليه الكثرمة مشية فيها تقارب ودرجان كالكمترمة (كثم القثاء ونحوه أدخله في فيه فكسره) يكتمه كثما وقثمه قثما مثل ذلك عن ابن القطاع (و) كثم (كثانته) كثما (نكتها) مثل كثب (و) كثم (الاثر) كثما (اقتصه و) كثمه (عن الامر صرفه) عنه نقله الجوهري (و) كثم (الشئ جمعه) مثل كثب (وأكثمك الصيد قاربك) مثل أكثب (و) أكثم (القرية ملأها) مثل أكثب (و) أكثم (في بيته توارى) فيه وتغيب عن ابن الاعرابي (والاكثم الواسع البطن و) قيل (الشبعان) كما في الصحاح وهما بالتاء أيضا عن ثعلب وقد تقدم ويقال إنه .

لأيهم أكثم الإيهم الأعمى وقيل الاكثم العظيم البطن وقال ابن بري يقال رجل أكثم إذا امتلأ بطنه من الشبع وأنشد ابن الاعرابي : فبات يسوي بركها وسنامها * كان لم يجع من قبلها وهو أكثم (و) الاكثم (الطريق الواسع و) أيضا (الضخم من الراكب) أي الفرج (و) أكثم (بن الجون صحابي) رضي الله تعالى عنه ويقال